من بابه لا كافعلّ بل من باب الافعال وعوز التشديد لانه اذ اصله اطاع زيدت السين على خلاف القياس
كالهاء في اهراق اصله اراق زيدت الهاء على خلاف القياس الباب الثالث في المهموز وهو اسم
مفعول من همزة الحرف فانهمز كذا في الصحاح وانما قدم هذا الباب على المعتل لان الهمزة
حرف صحيح لانه تصرف كتصرف الحرف الصحيح الا انها قد تخفف وتحذف اذا وقعت غير اول فناسب
ان تقدم على هذه الابواب الثلثة وان تؤخر عن المضاعف لان الابدال في المضاعف في مواضع
مخصوصة وتليين الهمزة في مواضع كثيرة ولا يقال له صحيح لصيرورة همزته حرف علة والتليين
كآمن واومن وايماه وهو يجيء على ثلثة اضرب مهموز الفاء كأخذ والعين كسأل واللام كقرأ
قرأ وحكم الهمزة كحكم الحرف الصحيح في تحمل الحركات لان الهمزة حرف صحيح فيتصرف فيه كتصرفات
الحرف الصحيح الا انها قد تخفف بالقلب وجعلها بين بين ورفع المعطوف عليه مجرور اي بين
مخرجها اي مخرج الهمزة وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها اي الهمزة وهو بين بين الذي هو
المشهور سيأتي مثاله وفي بعض النسخ فتجعل بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركة ما قبلها نحو
سُئل وهو بين بين الذي هو غير المشهور ثم اختلفوا في همزة بين بين فعند الكوفيين ساكنة وعند
البصريين متحركة بحركة ضعيفة والحذف عطف على قوله بالقلب وانما خففوها لان الهمزة حرف
شديد يخرج من اسفل الحلق وهي ادخل الحروف في حروف الحلق واستثقل التلفظ بها فساغ

ثم اعلم ان بين بين على نوعين مشهور وهو ان تجعل الهمزة بينها وبين الحرف الذي منه حركتها وغير مشهور
وهو ان يجعل الهمزة بينها وبين حركة ما قبلها نحو سوال كما تقول مثل مسح

فساغ فيها التخفيف لدفع ثقلها والاصل في تخفيف الهمزة جعلها بين بين لانه تخفيف
مع بقاء الهمزة ثم الابدال لانه اذهاب الهمزة بعوض ثم الحذف لانه اذهاب الهمزة
من غير عوض فشرع في بيان الموضع الذي تخفف الهمزة بالقلب فقال الاول اي التخفيف
بالقلب مبتدأ خبره ان يبدل اي الهمزة وقت اذا كانت ساكنة ومتحركا ما قبلها ظرف متعلق
لعوامل وهو خبر ان يبدل ويجوز ان يجعل ظرف تاما بجزاه يوجد تخفيف الهمزة اذا كانت
ساكنة وفي بعض النسخ الاول يجوز بدون ان فيكون هذا كانه تامة فقط وكم التخفيف بالقلب
للين اي لضعف حركة الساكن اي طبيعته وشدها على ما قبلها نحو راس بالالف اصله رأس
بالهمزة الساكنة وشدها على ما قبلها لكونها مفتوحة ولوم بالواو اصله لؤم بالهمزة الساكنة
وشدها على ما قبلها واوا لكونها مضمومة وهو مصدر من لؤم الرجل بالضم لوما وشبهه اي مثاله
وبير اصله بئر بالهمزة الساكنة وشدها على ما قبلها ياء لكونها مكسورة هذا اذا كان الهمزة
وحركة ما قبلها في كلمة واحدة اما في كلمتين نحو قوله تعالى الى الهدى ائتنا فاصله ائتنا من
الاتيان فقلبت الهمزة الثانية فيها بالسكون وانكسار ما قبلها واليه يشير موضع الاستشهاد
ثم اتصل الهدى بقوله ائتنا فسقط همزة الوصل اولا فعادت الهمزة المنقلبة ياء لزوال موجب
القلب فالتقى ساكنان وهما الالف في الهدى والهمزة التي اعيدت فحذف الالف من الهدى لكونه آخر الكلمة

Copyright © King Saud University